الأمم المتحدة

E/CN.6/2019/17

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 March 2019
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الثالثة والستون

١١-٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": المسائل الناشئة والاتجاهات ومجالات التركيز والنُّهُج الجديدة في تناول المسائل التي تمسّ وضع المرأة، بما في ذلك المساواة بين المرأة والرجل: النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي

جلسة تحاور بشأن مجال التركيز: النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي

موجز أعدّته الرئيسة

١ - في ١٤ آذار/مارس ٢٠١٩، عقدت لجنة وضع المرأة جلسة تحاور بشأن مجال التركيز المتعلق بالنساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي. وأدلى نائب رئيسة اللجنة، موريسيو كارابالي باكيرو (كولومبيا) ببيان استهلالي وتولى رئاسة الحوار. وأدلى المتكلمون الضيوف التالية أسماؤهم بملاحظات افتتاحية: عضو فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، دومينيك ديه؛ والمنسقة العامة لشبكة نساء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشتات المنحدرات من أصل أفريقي، كارين باولا يانيز،؛ والمنسق التنفيذي لمعهد النساء السود، فادليسير ناسيمنتو؛ ومدير برنامج وكالة الحقوق الأساسية التابعة للاتحاد الأوروبي، سامي نيفالا؛ والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، فومزيله ملامبو - نغوكا. وساهم في الحوار وزراء

200319 200319 19-04556 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ومسؤولون رفيعو المستوى من ست دول أعضاء، وساهم فيه كذلك مراقب واحد، وممثل عن إحدى منظمات الأمم المتحدة. وأدلى عشرة ممثلين لمنظمات غير حكومية بوجهات نظرهم. واختتم الحوار بتعليقات ختامية أدلى بها نائب الرئيسة.

الرسائل الرئيسية

٢ - ذكّر المشاركون أن النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي يواجهن، بالمقارنة مع النساء والفتيات المنحدرات من أصول أخرى، قدراً أكبر من التمييز والحرمان والمراوحة خلف الركب، وذلك بسبب أشكال التمييز المتعددة والمتشابكة والموروثات التاريخية. وبالإضافة إلى مواجهة التحدي المتمثل في مكافحة التمييز على أساس العرق ونوع الجنس، ثمة حاجة إلى القضاء على مقاومة الجهود الرامية إلى تهيئة فرصٍ متكافئة للنساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي، وإلى التغلب على تهميشهن في مجال المشاركة في التنمية والاستفادة منها، فضلاً عن معالجة تعرضهن لأشكال متعددة ومتشابكة من التمييز، ولأشكال غير متناسبة من التحرش والعنف، وحرمانهن من الفرص الاقتصادية والسياسية.

٣ - وشدّد المشاركون على أهمية الإصلاحات القانونية والسياساتية والمؤسسية، المدعومة بالتحليل القائم على الأدلة لحالة النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي، بما في ذلك دورهن كعوامل تغيير. وتتسم هذه الأدلة بأهمية بالغة في مجال دعم وضع سياسات مستنيرة، والقيام بتدخلات وإجراءات محددة الأهداف تكفل حصول النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي بشكل كامل على الخدمات الاجتماعية وإمكانية تتبع وقياس التقدم المحرز في هذا المضمار بغية تعزيز المساءلة عن النتائج.

تعزيز المشاركة السياسية والتمكين الاقتصادي والحصول على الخدمات الاجتماعية للنساء المنحدرات من أصل أفريقي

٤ - وشدد المشاركون على أن النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي يَقُمْن بأدوار هامة في تشكيل الخطط الإنمائية المختلفة. ومع ذلك، ما زلن يواجهن أيضاً عقبات في الحصول على الحماية الاجتماعية والخدمات العامة مثل الرعاية الصحية والسكن والتعليم والخدمات القضائية، فضلا عن الخدمات العامة والخاصة الأخرى. كما أنهن مهمّشات في الحياة السياسية والاقتصادية.

٥ - وقدم المشاركون أمثلة على الممارسات السليمة، بما في ذلك التشريعاتُ التي تحظر التمييز ضد النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي وتعاقب عليه، وخططُ العمل التي تعزز توفير الخدمات الاجتماعية والقانونية وسبل الحصول عليها، والتدابيرُ الخاصة المؤقتة والعمل الإيجابي، التي توسّع نطاق الفرص أمامهن وتحسِّن سبل حصولهن على الوظائف التي لولا ذلك فلا يمكنهن الحصول عليها بسبب ظروفهن.

٦ - وطرح المتكلمون أيضا أمثلة على التدابير الرامية إلى رصد اعتمادات في الميزانية مكرسة للمبادرات الاقتصادية والثقافية المهمة للنساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي، وإنشاء صناديق خاصة لهذا الغرض، وتعزيز الحوار الثقافي إلى جانب إنشاء مكاتب مشتركة بين الثقافات على مستوى الدولة. وسلَّط المشاركون الضوء على دور التعليم والتوعية باعتبارهما وسيلتين مهمتين لتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها السياسية، ولفتوا الانتباه إلى الأمثلة العديدة من النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي

اللواتي تَسنَّمْنَ مراكز قياديّة وأصبحن قدوة لغيرهن. وطُرحت أيضاً أمثلة على توفير الرعاية الصحية، بما في ذلك الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية.

٧ - ودعا المشاركون إلى القيام بصورة منهجية بجمع البيانات المتعلقة بالنساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي بما يتيح إجراء استعراض قائم على الأدلة وتحليل لحالتهن من جهة، وكمساهمة في استعراض منتصف المدة للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي (٢٠١٥-٢٠٢٤)، من جهة أخرى. وقُدِّمت مقترحات بشأن الاستخدام الفعال لبيانات التعداد لعام ٢٠٢٠ ترمي إلى تعزيز توافر البيانات. وأُقترح أيضا أن تعتمد الأمم المتحدة إعلاناً دولياً بشأن المنحدرين من أصل أفريقي.

معالجة أوجه عدم المساواة والتمييز والعنف التي تواجهها النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي

٨ - وأعرب المشاركون عن القلق إزاء ما تُسفر عنه العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب والمعايير الاجتماعية السلبية والقوالب النمطية الجنسانية من نتائج غير متكافئة بالنسبة للنساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي. وشددوا على أن النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي يتعرضن لمعدلات أعلى من التحرش الجنسي وعنف العشير، ويتعرضن بشكل غير متناسب للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ويعانين من الوصم به. وكثيرا ما تُخفي البياناتُ المجمَّعة المستوى غير المتناسب للعنف والاعتداء الجنسي المرتكب ضد النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي، بما في ذلك عندما ترتكب من جانب الموظفين العموميين.

٩ - ولاحظ المشاركون إحراز بعض التقدم في معالجة التمييز والعنف اللذين تتعرض لهما النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي. فقد مهّدت التعديلات المدخلة على بعض الدساتير الوطنية الطريقَ للاعتراف بالحقوق المتساوية للنساء والفتيات، بمن فيهن المنحدرات من أصل أفريقي. وتُدمِجُ السياساتُ القطاعية، بما في ذلك السياسات الوطنية في قطاعات التنمية المستدامة والصحة والأمن، بصورة متزايدة، برامجَ التصدي للعنف ضد النساء المنحدرات من أصل أفريقي، وخططَ استكمال الأطر التشريعية. وسلَّط المشاركون الضوء أيضا على الجهود الرامية إلى إنشاء منتديات للنساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي من بلدان مختلفة بهدف التفاعل والانخراط في العمل الجماعي من أجل التصدي للتمييز وعدم المساواة.

١٠ - وشدّد المشاركون على ضرورة تسريع العمل الرامي إلى التصدي بصورة فعالة للتمييز والعنف ضد النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي، والقضاء على التمييز والعنف ضدهن ومنعهما. ودعوا إلى التصدي للعنصرية عن طريق الحوار بين الأجيال ومشاريع الإصلاح وتطوير المناهج الدراسية. ودعوا أيضا إلى توفير التمويل للمكاتب الإحصائية وبناء قدراتها لتمكينها من القيام بفعالية بجمع وتحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن والأصل العرقي وغير ذلك من العوامل الاجتماعية - الاقتصادية. وشدد المشاركون كذلك على أهمية التمويل المحدد الأهداف للبحوث المتعلقة بالمسائل التي تهم النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي، وبالمسائل التي تؤثر على وضعهن.